

## أدوات فهم وتحليل السياق المجتمعي

**مبادرون**، شركة تدريبية مدنية تجارية مسجلة بالسجل التجاري رقم ١/ تحمل مسؤولية مجتمعية ضمن رؤية تعمل على 'بناء الثقة والتفاهم لدعم التعايش السلمي واستدامته' من خلال تقديم الأعمال البحثية والتدريبية بكافة أشكالها، تطوير المهارات الإدارية للمؤسسات والشركات، وإنجاز الدراسات والاستطلاعات وورش العمل والمؤتمرات في مجال رفع الوعي والدعم المجتمعي.

تتبع مبادرون في عملها مناهج تم تطويرها لتمكين الأفراد والمجموعات من مهارات متخصصة توائم احتياجاتهم المحلية وتمكنهم من تفعيل أدوارهم في مجتمعاتهم على اختلاف نضقات عملهم.

تشكل مبادرون ثمرة حصيدة من المعارف المتنوعة منذ عام ٢٠٠٩، وتشترك هذه المعارف من خلال تقديم الاستشارات والبرامج التدريبية، التي تُقدم حاجات بناء القدرات على عدة مستويات من برامج داعمة للشباب والقادة، برامج داعمة للأطفال واليافعين وبرامج داعمة لأصحاب المبادرات والمشاريع الاجتماعية. وتقدم مبادرون خدماتها التدريبية والاستشارية إلى:

- المنظمات والمؤسسات وجمعيات المجتمع الأهلي.
- الشركات والمؤسسات التجارية التابعة للقطاع الخاص.
- الفرق والأفراد وريادي الأعمال.

## الجوائز:

تفخر مبادرون بتقدير العديد من الجهات العالمية لبرامجها وخدماتها، حيث تم منح مبادرون الجوائز التالية:

١. جائزة مؤسسة ليفيا عام ٢٠١٤ عن عملها في بناء السلام.
٢. جائزة المواطنة الاقتصادية عام ٢٠١٧ عن عملها مع أطفال الشوارع.
٣. الجائزة الذهبية للتيسير عام ٢٠١٩ وذلك لاستخدامها الريادي للتيسير في برامجها لإحداث تغيير إيجابي.

## ما هو برنامج تحليل السياق؟

تعمل مبادرون وفق رؤيا بناء الثقة والتفاهم لدعم التعايش السلمي واستدامته وتؤمن مبادرون أن وصولها لتحقيق هذه الرؤيا يكون بشكل أساسي من خلال مجتمعات مستدامة وهذا يقودنا إلى وجود مجتمع مدني منظم وفاعل، وإن أساسيات تحقيق ذلك هو بناء قدرات الأفراد والمؤسسات لتستطيع نقل صوت المجتمع ولتكون مساهمة لفاعلين لتشارك خبرات العمل والتعلم على حد سواء.

وكان برنامج تحليل السياق والذي يعتبر دراسة احتياج المجتمع وتمليك الأفراد الأدوات اللازمة للتعرف على مجتمعه وطرق التدخل الصحيحة والتي تشكل استدامة أكثر وتشاركية في الموارد والتغييرات على الأرض.

يعتمد هذا البرنامج على صرح أدوات متنوعة لدراسة الاحتياج على الأرض والبناء على الموارد وقوة التأثير في المجتمع. كما أن منهجية عمل هذا البرنامج تعتمد على أدوات مرنة وقابلة لتعديل بالشكل الذي يلائم كل مجتمع وكل فريق يستطيع مواكبتها مع حاجته، لتساعده على فهم المجتمع الذي يقوّم بالتدخل به وتحديد أولوية التدخل.

## أهداف الأدوات

- القدرة على فهم سياق المنطقة لوضع تدخلات تلائم السياقات وذات فائدة أكبر.
- القدرة على تحديد احتياجات المنطقة النابعة من فهم سياق المنطقة.
- القدرة على تحديد أولوية الفريق للتدخل بناء على الموارد والتأثير.
- القدرة على اختيار وسائل تدخل وأدوات مناسبة للاحتياج وبناء شراكات حقيقية للوصول لمجتمع متماسك.
- دراسة السلوك المراد تغييره وفهم سياقه بناء على الفهم العام.
- فهم سياق الفريق نفسه وتأثيره وأثر السياق فيه.
- القدرة على نقل الخبرة لفريق والأفراد الفاعلين في المجتمع.

## رحلة تعلم البرنامج

- الورشة تشرح عدة أدوات تساعد على التفكير بطريقة جديدة بالتدخلات بناء على فهم عام للمجتمع ومكوناته من السياق وفهم الارتباطات وعلاقات التأثير والتأثر فيما بينها ضمن السياقات.
- تسير رحلة الأدوات من الفهم العام للمجتمع والأشخاص المؤثرين فيه والكينونات إلى الفهم الخاص للتدخل التي تقوّم به الفرق المجتمعية والانتباه لدور أصحاب المصلحة المؤثرين بالتدخل من المجتمع العام.
- وبذلك نقوّم برحلة لفهم التدخل بشكل دقيق بناء على السياق العام حيث يطرح البرنامج أدوات تحليل للعلاقات وأدوات لفهم التأثير الذي يقوّم فيه الفريق التنموي ضمن هذا السياق الكمي.

- من الأمور المهمة أيضاً عرض أدوات تساعدنا على فهم حاجيات المجتمع واختيار أولويات للتدخل بناء على الموارد التي تمسكها الفرق والأثر الذي ينتج على السياق الكلي بالمجتمع.
- الأدوات تساعد لإعادة النظر بالتدخلات التي تقوم بها فرق العمل التنموي أو لإيجاد تدخلات جديدة ذو فائدة أكبر ومدروسة بشكل أدق لإيجاد تأثير مركز بالمجتمع.
- تساعد الأدوات بفهم دور الأخر والشركاء والنظر للتدخل الذي تقوم الفرق به على أنها جزء من كل التدخلات لباقي الفرق.
- وتساعد الأدوات بالعودة لحاجة المجتمعات الحقيقية بعيداً عن افتراضات وهمية وبذلك تدخلات ذو أثر أكبر.
- بالإضافة إلى أنها تعزز دور الأفراد بالتماسك والتأثير المجتمعي.

